مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٥

دعما للوحدة الوطنية

اكد الرئيس السادات فى بيانه الى الشعب أمس معانى محددة تحتفظ بأهمية بالغة فى هذا الوقت الذى يستدعى حشد كافة طاقات الشعب من أجل المعركة ، وفى مقدمة هذه المعانى أن الظرف لايسمح بأية ثغرة تمس الوحدة الوطنية ، وصمود وتكاتف الجبهةالداخلية وراء القوات المسلحة ، وأن المؤسسات كما حددها بيان ٣٠ مارس — وهو البيان الذى تم على أساسه استفتاء رياسة الجمهورية — ينبغى أن تحتفظ بكل شفافيتها ازاء الجماهير . والاتحاد الاشتراكى الذى اثبتت التجربة انه يظل الصيغة الانسب لتحالف قوى الشعب ، ينبغى أن يحتفظ له بقدرته على التجدد ، استمرارا لرسالته ، وضمانا لفعاليته فى التعبير عن ارادة الشعب فى وقت يتعرض لقرارات مصيرية .

وفى ضوء اختبارات الفترة القصيرة الماضية ، وبهدف تجديد التنظيم السياسى على نحو يؤهله لمباشرة مهامه كما تقتضيه ظروف المعركة ، قرر رئيس الجمهورية اعادة انتخاب كل مستويات الاتحاد الاشتراكى ، من الوحدات الاساسية حتى اللجنة التنفيذية العليا . وسيتولى بنفسه الرقابة على هذه الانتخابات ، بلجان قضائية ومستشارين من وزارة العدل ، ضمانا لحريتها ولنزاهتها ، وحتى يكون التصحيح على الدراسة بالجهود الى الشعب ، وليس عن طريق الاجراءات الادارية ».

وما من شك فى أن صوت المعركة الذى سيظل على الدوام يعلو كل صوت، دائما يقتضى الحرص على أن تعمل المؤسسات بمسئولية وكفاءة ، وتخلق الظروف الانسب لاستثمار كل الكفايات المتاحة ، وأن تفسح للشعب فرصة الالمام بالحقائق كاملة . فبمشاركته الواعية وحدها يتحقق الحشد الشامل ، ومواصلة الدور العظيم الذى حققه فى ٩ و ١٠ يونيو ، مرجع قدرته الى اليوم فى الصمود للعدوان وتجميع الطاقات اللازمة لازالة آثاره